@ 154 @ الأمور المغيبة فيقولون لا بعث ولا جنة ولا نار ويقولون في الرسول عليه الصلاة والسلام إنه ساحر أو شاعر والمكان البعيد هنا عبارة عن بطلان ظنونهم وبعد أقوالهم عن الحق ! 2 2 ! أي حيل بينهم وبين دخول الجنة وقيل حيل بينهم وبين الانتفاع بالإيمان حينئذ وقيل حيل بينهم وبين نعيم الدنيا والرجوع إليها ! 2 2 ! يعني الكفار المتقدمين وجعلهم أشياعهم لاتفاقهم في مذاهبهم ومن قبل يحتمل أن يتعلق بفعل أو بأشياعهم على حسب معنى ما قبله ! 2 2 ! هو أقوى الشك وأشده إظلاما $ سورة فاطر $.
2 ! 2 ! أي وسائط بين ا وبين الأنبياء متصرفين في أمر ا ! 2 2 ! صفات للأجنحة ولم ينصرف للعدل والوصف والمعنى أن الملائكة منهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة أجنحة ومنهم من له أربعة أجنحة ! 2 2 ! قيل يعني حسن الصوت وقيل حسن الوجه وقيل حسن الحظ والأظهر أنه يرجع إلى أجنحة الملائكة أو يكون على الإطلاق في كل زيادة في المخلوقين ! 22 ! الفتح عبارة عن العطاء والإمساك عبارة عن المنع والإرسال الإطلاق بعد المنع والرحمة كل ما يمن ا به على عباده من خيري الدنيا والآخرة فمعنى الآية لا مانع لما أعطى ا ولا معطي لما منع ا فإن قيل لم أنث الضمير في قوله فلا ممسك لها وذكره في قوله فلا مرسل له وكلاهما يعود على ما الشرطية فالجواب أنه لما فسر من الأولى بقوله من رحمة أنثه لتأنيث الرحمة وترك الآخر على الأصل من التذكير ! 2 2 ! أي من بعد إمساكه ! 2 2 ! رفع غير على الصفة لخالق على الموضع وخفضه صفة على الرفع ورزق السماء المطر ورزق الأرض النبات والمعنى تذكير بنعم ا وإقامة حجة على المشركين ولذلك أعقبه بقوله لا إله إلا هو ! 22 ! الآية تسلية للنبي صلى ا عليه وسلم